بسم الله الرحمن الرحيم

لا خير في من لا يضيف طاقة اضافية في عمله اليومي كما ونوعا من اجل العراق العظيم

BOTSCHAFT DER REPUBLIK IRAK
IN DER BUNDESREPUBLIK DEUTSCHLAND
Militär-Abteilung
Dürenstraße 33
5300 Bonn 2
Telefon 0228/8203216-7

سري للغاية

Bitte unser Zeichen genau angeben

سفارة الجمهورية العراقية
بـــــون
الملحقيـــــة العســـكرية
الرقم / ق ١ / ١١ / ٨٨
Nr.:
التاريخ / ١٠ ايلول ٨٨
Datum:

يرجى الاشارة الى الرقم كاملا

الى /مديرية الاستخبارات العسكرية العامة/ش١٦

الموضوع/ معلومات

كتابكم سري للغاية ١٠٣٩٠١ في ٢٤ حزيران ١٩٨٨.

١. من خلال استمرار المتابعة مع الموما اليه وكما جاء بتوجيهاتكم فقد تم اللقاء به والتنسيق معه بصدد اللقاءات اللاحقة واسلوب تزويدنا بالمعلومات ومتابعة اخبار واتصالات ونشاطات الاكراد المعادين للقطر وعناصر الاحزاب المعادية الاخرى.

٢. اعلمنا بوجود مظاهرة معادية تجاه سفارتنا وكما تم اخباركم بها بموجب رسالتنا سرية ٣٠٩ في ٨ ايلول ١٩٨٨ ولعدم حصول موافقة الشرطة الالمانية على المظاهرة فقد تم تاجيلها. ومع ذلك فقد حذرنا بوجود بعض العناصر الكردية العراقية المتعاونة مع الاكراد والاتراك قد تلجاء للتظاهر حتى بدون موافقة الشرطة الالمانية وقد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك وفعلا فقد تظاهر عدد من المعادين للقطر وبحدود (٨٠) شخص وكما تم اخباركم به برسالتنا سرية ٣١٠ في ٩ ايلول ١٩٨٨.

٣. زودنا باخر المنشورات الصادرة عن سليل الخيانة مسعود البرزاني وما يسمى بالحزب الديمقراطي الكردستاني /العراق (الفرع السادس لاوربا).

نوجو التفضل بالاطلاع

المرفقـــات
(٢) مجموعة منشورات

العميد الركن
عصمت جودي محمد
الملحق العسكري

سري للغاية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا خير في من لا يضيف طاقة اضافية في عمله اليومي كما ونوعا من اجل العراق العظيم

سري للغاية

BOTSCHAFT DER REPUBLIK IRAK
IN DER BUNDESREPUBLIK DEUTSCHLAND
Militär-Abteilung
Dürenstraße 33
5300 Bonn 2
Telefon 0228/8203216-7

Bitte unser Zeichen genau angeben

سفارة الجمهورية العراقية
بـــــون
الملحقيـــــة العســـكرية

Nr.: الرقم /
Datum: التاريخ /

يرجى الاشارة الى الرقم كاملا

نسخة الى

م ا س ع ع/ش١ : نرجو التفضل بالاطلاع
م ا س ع ع/ش٣ : طيا نسخة من المنشورات المعادية : نرجو التفضل بالاطلاع

سري للغاية

بيـان مســعود البارزانـــــــي

فقـد نـشرت الصحافـة العالميـة وبعـض الصحـف التركيـة تقارير اخباريـة تفيـد بامنـي قورت طلـب اللجوء الـى تـركيا . ويهمني ان اكـد بان لا صحـة لمثل هذه الانباء ،وهـي غيـر دقيقة ولا تستند الى الواقع كما لم يحدث ان تقدم اي من ممثلينا بمثل هذا الطلـب . ان قرارنـا هو البقاء مع شعبنـا المنكوب ومع البيشمركة والاستمرار في المقاومة بجميع الوسائـل المشروعـة فـي سبيل وقايـة شعبنا الكردي ونقدر عاليا الموقـف الانساني والمشرف للحكومـة التركيـة بتقديمها اللجوء الى حوالي (١٠٠) مائة الف لاجىء ولتوفيرها الحماية والرعاية لهم هذه ،كما نشكر الاخوان النواب الاتراك اللذيـن تظاهروا واحتجوا لدى السفارة العراقيـة فـي تـركيـا لاستخدام الجيـش العراقـي الاسلحـة الكيمياويـة وشكل واسـع ضـد شـعبنـا .

مســعـود البـارزانـــــــي

٤/ ٩/ ١٩٨٨

كـردستان شـعلة مـن المـقاومـة

الجيش الثـورى الكردستاني يحـوض اروع ملاحـم المقـاومة والـفـداء

يـا ايهـا الاحـرار فـي كـل مكـان
فـي اعـقاب تكلل الجهـود الدولية وجهـود قوى الخير والسلام بالنجاح فـي وقـف الحرب العراقيـة الايرانية ، ووضع حـد للكارثة البشرية ومالها الدمار الشامل الذى حـل بكافة الشعوب فـي العـراق و ايران ومنهـا الشـعب الكردى ، بارك حزبنا هـذه الجهـود وايدتـها الجبهـة الكردستانيـة العـراقيـة .
وقـد اكـد حزبنا بان جماهير شعبنا الصامدة بقيادة طلائعهـا الواعـية ستخوض المقـاومة بمعنويـات اكبـر وسيزل المناضلون الاشـداء الى الساحـة بالحناجـر ان لم يكـن بالبنادق دفـاعـا عـن شخصية ووجود شـعبنا مـن حرب الابادة العنصرية المفروضة عـلى شعبنا من قبـل حكام العـراق ، دفاعـا عـن الديمقراطية فـي بـلادنا المنكوبـة .
وقـد اثبتت جماهير شـعبنا وفصائـل الجيش الثورى الكردستانـي البطلة من ابناء البارتـى و البـارزانـي بان المناضلين الصامديـن سيظلون اوفيـاء للشعب ولتاريخـه و امجاده وفصيته التحرريـة ولدمائه الزكية الطاهرة ، فـي عـرف الاعدام او خنادق المقاومـة او فـي (حليجـة) وعمـرات القرى والقصبات المفجوعـة .
فـها هـم يحملون وباباء راية المقاومـة والتحدى الثورى عالية على ذرى كردستان الشـماء ، وها هـم يؤكـدون للعالم أجمع بمقاومتهم النادرة مرة اخـرى علـى ان الجماهير الكردستانية الكادحة لـن تقهـر ، وان رايـة ثورة (١٦) ايار الوطنية التقدميـة سوف تبقى خفاقـة حتـى الظفر اكيـد .
وبعـد موافقة الجمهـورية الاسـلامية الايرانية فـي ١٨ /٧ على قرار مجلس الامـن (٥٩٨) صعد النظام العراقي الفاشى من حملته العسكرية الشوفينيه ضد جماهير الشعب الكردى ، وتجاهـل دروس التاريخ التـي اثبتـت ان العنف الاستبدادى للسلطات الحاكمـة لم ولـن يكـون حـلا للقضية الكرديـة ، بـل يزيدهـا تعـقيدا . وتناسـى حقيقة ان ثورة شـعبنا الدفاعيـة هـي حقيقة موضوعيـة راسـخة ، ناجمة عـن استمرار الاضطهاد القومي والقمع السياسـي ، وهـي ليسـت وليدة ظـرف طـارئ او امتداد لحرب الخليج ستموت بزوال الحـرب ، فـهـي باقية ومستمرة ببقاء عـوامـل القمع والهيمنـة والحرمـان .

وفـي ١٩ /٧ استجمع النظام العفلقي جـل قدراتـه البشرية والعسكريـة لزجهـا في كردستان ، وحشـد قـوات كبيرة مـن قطعات الجيش وافواج المرتزقـة فـي محاور (شيروان ـ سيدكان ـ منطقة المثلث الحدودى العراقى ـ التركي ـ الايرانـي) بهدف الايعال فـي حملـة الابادة ضـد شعبنا الابـي ولتصفية المقاومـة الثورية فـي كـردستان . وقـام بهجمات شـبه يوميـة لازالة قـواعـدنا واعادة سيطرتـه عـلى المنطقة المحررة والوصول الـى الحدود الدوليـة .
ومنـذ ١٩ /٧ لـم يمـر يوم دون ان يسـطر ابطال الجيش الثورى الكردسـتاني (البيشمركه) ملحمة جديدة فـي الدفاع والمقاومـة والصمود .

فشرع فـي اواخـر تموز بسلسلة مـن المحاولات الهجومية وارسال الدوريات ونصب الكمائـن عـلـى المضائـق والمعابـر فـي منطقة (برادوسـت) ، تصدى لهـا بيشمركتنـا الابطال ببسـالة واحبطـوا محاولاتـه واوقعـوا فـي صـفوفـه خسـائر فادحـة واسروا عددا مـن افراده بينهـم عدد مـن الضباط ، وشـتت البيشمركه شـمل فـوجيـن مـن افواج المغاويـر فـي هـذه المحاولات .

بعد هذه الاخفاقات المتكررة حشّد النظام المزيد من قوات الجيش والمرتزقة في منطقة شيروان وسيدكان وبلغ حجمها (١٥) حمسة عشر لواء من المشاة والمغاوير والقوات الخاصة و (٣٠) فوجا من الافواج الخفيفة للمرتزقة وبدأ بهجمات شديدة ومكثفة باسناد الدبابات والطائرات الحربية وطائرات الهيليكوبتر الحربية والمدافع الثقيلة .

وتصدّى ولا يزال لهذه الحملة العسكرية البربرية بيشمه‌ركه حزبنا الذين تخندقوا في متاريس المقاومة وخنادق الشرف والدفاع عن حرية شعبهم وعن كردستان حتّى آخر قطرة من دمائنا كما عبر عن ذلك رئيس الحزب المناضل (مسعود البارزاني) .

وتتالف فصائل الجيش الثوري الكردستاني من منظمات هيز (حمرين) ومنظمات هيز (ئاواره) ومنظمات قوة (بارزان) ولجنة محلية ميركه سور وقوات ومنظمات مقر القياده والمكتب السياسي المناضل .

وقامت قوات النظام بهجمات واسعة وعنيفة ضد مواقع قواتنا في محور شيروان ـ دمستا برازگر ـ جبال دراو والمرتفعات المطلة على وادي (خواشورك وخرپنه) ولولان وحتّى نقطة الحدود، وقد زج في هذه الهجمات المكثفة بالقسط الاكبر من قواته .

ورغم بعض التقدمات الجزئية التي حققها ، الا انه اخفق تماما في تحقيق اهدافه الرئيسية والاستراتيجية ، وصد البيشمه‌ركه هجماته الواحدة تلو الاخرى ، واوقعوا في صفوفه خسائر بشرية ومادية جسيمة ، وفي مراوة المعارك وشدتها حدثت في مواقع كثيرة اشتباكات بالايدي بين البيشمه‌رده وجنود النظام ، مؤكدين بذلك وفاءهم لشعبهم ولوطنهم ولمبادئهم القومية والثورية التي لا تتزحزح .

وقد سجّل احد ضباط المغاوير الذين وقعت جثته بايدي البيشمه‌ركه في دفتر ملاحظاته الشخصية وصفا لهذه المعارك حيث قال " لم اشهد في حياتي اطلاقا مثل هذه المقاومة والمعارك " .

اولما لم يستطع العدو كسر مقاومة البيشمه‌رده والجماهير لجأ كعادته الى سلاح الرذيلة والغدر ، فقام بعدة غارات كيماوية مكثفة على مواقع البيشمه‌ركه والقرى والتجمعات الاهلة بالسكان المدنيين ، في ١ و ٢ و٣ / ٨ حيث قامت طائراته الحربية برش المدينان بالسموم الكيماوية ، وقصفت وتدكدل مركز قرية (آرى) ووادي (آرى) وقرية (سينوزه‌روا) ووادي (كوسته) بالقنابل الكيماوية .

وقد استشهد من جراء ذلك عدد من المواطنين والبيشمه‌رده وجرح العشرات . ولجأت في هذه المنطقة اكثر من (١٠٠٠) عائلة الى الاراضي التركية ، حتّى ان الغازات السامة انتشرت عبر الحدود التركية واصابت مزروعات المواطنين في الجانب التركي من الحدود .

ولكن هذه الغارات الكيماوية لم تثن عزم وارادة ثوارنا البواسل ، بل زادتهم تصميما واصرارا على منازلة الفاشست الجبناء .

واستمرت هجمات النظام باسناد القصف المدفعي والجوي المكثف وبمساندة وحدات عسكرية اضافية جديدة لرفع معنويات قواته المنهارة .

وخلال المعارك اليومية التي استمرت في اوائل آب وحتّى ١٥ /آب دمر الجيش الثوري الكردستاني الالوية والافواج العسكرية التالية :

ـ اللواء الثاني مغاوير .
ـ لواء (٦٨) قوات خاصة .
ـ الفوج (١٠) مغاوير من الفرقة (٣٢) .

وقد تكبّد العدو خسائر بشرية فادحة جدا بلغت اكثر من (١٥٠٠) بين قتيل و جريح ،واسر ثوارنا (٥٠) خمسون من افراده بينهم عدد من الضباط . واسقطت وحدات الدفعية المضادة للجو للبيشمه‌ركه طائرة هيليكوبتر سقطت في ميدان المعركة ،وغنمت قواتنا الباسلة عددا كبيرا من الاسلحة الخفيفة والرشاشات والقاذفات الصاروخية ومجموعة من اقنعة الوقاية من الغازات .

وطوال هذه الايام استشهد وجرح اكثر من (٥٠) من ابطال الجيش الثورى الكردستاني في هذه المعارك الخالدة .

وفي صباح يوم ٨/١٨ شن العدو هجوما شديدا و مكثفا على مرتفعات وادى (خواكورك) ، زج فيه بمعظم قواته وامكاناته وقوته النارية والجوية وبعد مقاومة عنيدة وصلدة ومعارك خالدة استمرت حتى الساعة (١٤) مساء دحر البيشمه‌ركه الهجوم في جميع محاور العمليات ولاذت قواته بالهرب وهي تجر اذيال الهزيمة والخيبة مخلفة وراءها (١٠٠) جثة على ارض المعركة ، وتركت كميات كبيرة من اسلحتها ومعداتها ومهماتها العسكرية .

وفي صباح يوم ٨/٢٠ عاود العدو هجومه على محاور العمليات بعد ان عزز قواته بقوات جديدة وباسناد مدفعي وجوى مكثف . وكانت معارك هذا اليوم في اشدها ضراوة وحطم ابناء البارتي والبارزاني هجمات العدو الواحدة تلو الاخرى ، وصنعوا المعجزات حقا في المقاومة والتحدى ، وسقطت تحت اقدامهم العشرات من جثث المغاوير والمرتزقة . وفي تمام الساعة (١١) ظهرا سحق ابطالنا الهجوم في جميع المحاور ، واسقطو طائرة هيليكوبتر عسكرية هوت محترقة في ساحة العمليات .

وفي هذه المعركة الشديدة دمر الجيش الثورى الكردستاني اللواء (٧٠٢) مغاوير من الفرقة (٤٥) التابعة الى الفيلق الاول ، ووقعت بايدى البيشمه‌ركه (١٥٠) جثة من جثث جنود اللواء بينها جثة الرائد (محمد صقر) آمر الفوج الثاني وجثة الملازم الاول وليد آمر سرية نفس الفوج .

وفي ليلة ٢٠/٢١ / ٨ شنت قوة من البيشمه‌ركه هجوما خاطفا على احد المواقع الاستراتيجية في نفس المنطقة اقتحم فيها ثوارنا مقر سرية واباد وا قوة العدو وفيها عن بكرة ابيها ، ووقعت (٣١) جثة بايدى البيشمه‌ركه في هذه العملية البطولية بينها جثة الملازم الاول (احمد رشيد).

وفي ٨/٢٢ قصف العدو ببطاريات المدفعية الثقيلة محاور جبهات القتال ومواقع قواتنا بشدة وكثافة ، وفي تمام الساعة (٥) مساء شن هجوما آخر على الجبهة الوسطى والجبهة الغربية من محور القتال في المرتفعات المطلة على حوض (خواكورك وخرينه . وامام صمود وبسالة ثوارنا تحطم هجومه وترك العديد من جثث افراده في ميدان المعركة ، كما خلف وراءه كمية من الاسلحة الخفيفة والمهمات .

ولعبت مدفعية الثورة دورا بارزا في احباط الهجوم حيث دكت المقر الميداني للقوات العفلقية ، فاصابته اصابات مباشرة ومؤثرة ،واندلعت النيران والانفجارات فيه ، مما الحق افدح الاضرار البشرية والمادية به .

وفي اعقاب دحر هذا الهجوم ،ارسل العدو عددا من طائرات الهيليكوبتر الحربية الى ميدان المعركة لرفع معنويات قواته المنهارة ، لكن البيشمه‌ركه الذين لقنوا العدو دروسا في الشجاعة والتحدى في القتال البرى ، لقنوه درسا اخر في السماء ، حيث فتحت المضادات الجوية للثورة النار على طائرات

الهيليكوبتر فاسقطت احدى الطائرات وهوت محترقة قرب قرية (شيخانوك) .

وفي ٨/٢٥ شن العدو الفاشي هجوما جديدا على مرتفعات حوض (خواكورك) ، ولكن الهجوم هذا دحر في الساعات الاربع والحقت بوحدات العدو المهاجمة المزيد من الخسائر .

ولحد اعداد هذا البيان ، كانت المعارك متواصلة ،وتحشدات العدو مستمرة على مناطق الفرع الاول المناضل في محافظتي (دهوك) و (سيمزى) .

عاش الجيش الشعبي الكردستاني

المجد والخلود لشهداء كردستان والعراق .

١٩٨٨/٨/٢٧

الحزب الديمقراطي الكردستاني / العراق

الفرع السادس

(اوروبا)

تصريح صحفي

لازال القتال مستمرا بين قواتنا والقوات العراقية في مناطق العمادية وشيروان . هذا واستطاع الجيش السيطره على بعض قواعدنا في منطقة زاخو ومنطقة دهوك ولكن قواتنا مازالت منهمكة في قتال عنيف مع القوات العراقية لانقاذ السكان الباقين والمحاصرين في الداخل ، كما ان قواتنا لازالت تعمل في عمق ستان العراق . ان القوات العراقية لم تسيطر تماما على الحدود التركية العراقية ،ففي بعض المناطق وحتى قبل الشروع بالهجوم الاخير كانت تحتلك مواقع متقدمة قرب الحدود في شرانش،كاني ماسي وشيروان مازن، وقد تقدمت منها نحو الحدود . ان مقاومتنا مستمره وستستمر من اجل بقاء شعبنا وقضيتنا هو حرب العصابات وتجنب المواجهة القتالية مع الجيش العراقي . فان الجيش ليس بامكانه ابدا القضاء على نضالنا المشروع . وقد بداء الحمله العسكريه الاخيره في ١٨٨/٧/١١ فان القوات العسكريه تكبدت خسائر جسيمه بلغت (٧٠٠٠) سبعة الاف اصابه وقد تكبدت الوحدات العراقيه التاليه ضربات قويه ومهلكه الفرقه ٣٨ والفرقه ٤٥ والفرقه ٣٣ واللواء ٧٠٢ مشات واللواء ٦٦ قوات خاصه واللواء ٦٨ قوات خاصه واللواء الثاني مغاوير وتم اسقاط ٤ اربعة طائرات هيلوكبتر حربيه . وبلغت خسائرنا لحد الان حوالي (٢٥٠) قتيل من البيشمركه اما المدنين العزل فقد فقدوا (١١٠٠) قتيل بضمنهم (مجزرة ٢٨/ ٨/ ١٨٨ التي راحت ضحيتها ١٢٠٠) وجرح حوالي (٥٠٠٠) مواطن معظمهم نتيجة قصف قراهم وتجمعاتهم بالاسلحه الكيمياويه .

وادلى المسؤولون العراقيون باسمهم لم يستخدموا الغازات السامه اطلاقا في عملياتهم ،اننا ندعو هيئة من محققي الامم المتحده او اي هيئه تحقيقيه مستقله من منظمة العفو الدوليه او هيئة الصليب الاحمر الدولي لزيارة مواقع ٦٥ قريه كرديه مقصوفه بالسلاح الكيمياوي في المناطق الشماليه من محافظات دهوك ،اربيل ،والموصل للاطلاع على الدمار الرهيب الذي خلفته هذه الاسلحه للبشر والطبيعه او لفحص المصابين من اللاجئين في المستوصفات التركيه .

ناطق باسم

الحزب الديمقراطي الكردستاني / العراق

٥/ ٩/ ١٩٨٨